

## ملخص ندوة

### البورصة المصرية واليات العمل

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور/ احمد حامد حجاج وكيل الكلية لشئون البيئة بالترحيب مرحبا بالسادة المتحدثين والسادة الحضور وأشار الى ان هذه الندوة هي الرابعة فى سلسلة ندوات البورصة التى تنظمها الكلية .

ثم تحدث الاستاذ الدكتور/ احمد على جبر. عميد الكلية فرحب بالسادة الحضور وضيوف الندوة وأشار الى اهتمام الكلية بموضوع البورصة المصرية فى السنوات القادمة كما اشار الى اهمية تحسين ادارة المدخرات الوطنية قبل الاعتماد على الاستثمارات الاجنبية .

ثم تحدث الاستاذ/ عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال فأوضح فى البداية المراحل التى مرت بها عملية الاصلاح الاقتصادى وهى مرحلة استكمال البنية الاساسية ثم مرحلة الاصلاح المالى فمرحلة الاصلاح الهيكلى . كما ذكر ان مرحلة الاصلاح المالى اعطت عدة مؤشرات هامة مشجعة مثل انخفاض معدلات التضخم او العجز فى الموازنة و استقرار سوق الصرف ، وتوافر النقد الاجنبى .

وأشار سيادته الى اهمية وجود بورصة نشطة لاسيما فى ظل اتجاه الدوله للخصخصة وذكر ان سوق المال يتضمن سوقين : الاول للاصدارات الجديدة من الاوراق المالية والثانى : وهو سوق التداول .

كما تعرض الى برنامج اعادة تنشيط وتنظيم سوق رأس المال فى مصر موضعاً على أنه يقوم على أربعة عناصر رئيسيه هى :

- ١ - الثمن المعروف حالياً وعملية تحليلة فى المستقبل وهنا يجب الإفصاح والشفافية .
- ٢ - وجود مؤسسات مالية .
- ٣ - تنظيم البورصة ، وأشار هنا إلى ربط كل من بورصة القاهرة والإسكندرية بالحاسب الآلى .
- ٤ - ضرورة وجود معايير محاسبية .

وأشار لاهمية وجود معايير محاسبية مصرية تكون ملزمة للشركات ؛ ووضح التطورات التي حدثت في البورصة المصرية ودلل على ذلك بالأرقام والبيانات وذكر انه تم تسجيل أسهم مصرية في البورصات العالمية مثل بورصة لندن ونيويورك كما أنه بدأ تأسيس بعض صناديق الإستثمار في الخارج لكي تستثمر في الأسواق المالية فقط .

كما تطرق لنقطة تعاملات الاجانب في السوق حيث اشار الى وجود ضوابط تحكم ذلك والى ان حجم تعاملات الاجانب لم يقل بالرغم من الاحداث الجسام الثلاثة التي اثرت على البورصة والمتمثلة في كل من أزمة جنوب شرق آسيا ، حادث الاقصر ، تعديلات قانون الضرائب .

ثم تحدث الاستاذ الدكتور/عبدالفتاح عبدالرحمن فأتار العديد من النقاط لعل اهمها :-

اهمية سوق الاصدارات الجديدة ومايتطلبه ذلك من انشاء مشروعات استثمارية جديدة تدعم الاقتصاد القومي وتضيف قيمة له .

\* ضرورة وجود دراسات اقتصادية وتصور شامل طويل الأجل للمناخ الإقتصادي وعملية اصدار الاوراق المالية .

كما أوضح سيادته ان هناك بعض المشكلات اهمها :-

- نقص المعلومات وضعف القاعدة المعرفية
- ضعف الجهاز الادارى وقلة الخبرات الفنية العاملة بالسوق
- عدم قدرة صغار المستثمرين على تحليل وتجميع البيانات في الوقت المناسب للشراء والبيع .
- وقد اقترح سيادته انشاء مؤسسة للدراسات السوقية تفيد صغار المستثمرين كما طالب .
- بضرورة اخضاع ماحدث في جنوب شرق اسيا لدراسة علمية متأنية .

ثم تطرق إلى موضوع الخصخصة وبيع الشركات لمستثمر إستراتيجي موضحاً ضرورة وجود ضوابط جديدة خاصة في حالة البيع لمستثمر أجنبي .

كما أشار إلى :

- ضرورة توزيع عائد مناسب للسهم لتشجيع الأفراد على شراء الأسهم .
- دعم مهنة الوساطة بالبحث عن السبل اللازمة لذلك .
- الإستزادة من تحسين البيئة الخاصة بتحسين سوق المال بكافة مشتملاتها .
- ضرورة إلزام الشركات بنشر قوائمها الماليه وعقد جمعياتها العمومية أكثر من مرة .
- أن يكون سعر الإقفال معبر صحيح وقوى عن مجريات السوق .

بعد ذلك بدأت الاسئلة والاستفسارات وكان من اهم ما اثير فيها:-

اسباب أزمة جنوب شرق آسيا :-

- أ - وجود حجم كبير من القروض قصيرة الاجل
- ب - انخفاض معدلات النمو من الناتج المحلى والاجمالي
- ج - انخفاض القدرة التصديرية نتيجة زيادة حدة المنافسة

وقد أكد الأستاذ/ عبدالحميد ابراهيم ان مصر بعيدة عن تكرار سيناريو أزمة جنوب شرق آسيا نتيجة لانخفاض حجم القروض قصيرة الاجل واستقرار سعر الصرف وتوافر النقد الاجنبى .  
كما اشار الى حيوية الدور الذى يقوم به الجهاز المركزى ، والسى مزايا الاستقرار السياسى الذى تشهده مصر فى الفترة الحالية ، كما فرق بين وجود المعلومات ونشر المعلومات -  
موضحا ان المعلومات موجودة ولكنها غير منشورة وأبدى إستعداد هيئة سوق المال لتوفير تلك المعلومات .

وقد اقترحت الندوة فى نهايتها ضرورة تعاون كافة الجهات المؤهله وعلى رأسها الجامعات لانشاء جمعية لحماية المستثمرين فى الاوراق المالية .

وفى الختام :

تقدم عميد الكلية بتوجيه الشكر لكل من الاستاذ/عبدالحمد ابراهيم ، والأستاذ  
الدكتور/عبدالفتاح عبدالرحمن .  
وأعلن عن ان الكلية حصلت على دعم من هيئة سوق المال ممثل في خط للربط  
الآلى بين مركز الكمبيوتر بالكلية ومثيلة فى هيئة سوق المال مما ينعكس بالايجاب  
على خدمة البحث العلمى .